درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

محمد سليمان الجرايدة* أحمد سالم ناصر العزري
جامعة نزوى، سلطنة عمان وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

استُلم بتاريخ: ٢٠١٣/١٠/٨ عُدل بتاريخ: ٢٠١٤/٣/١٦ قُبل بتاريخ: ٢٠١٤/٣/١٩

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان. ومن أجل تحقيق الهدف صممت استبانة مكونة من ٣٤ فقرة؛ وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على ٦٣ معلماً ومعلمة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والجنس والخبرة. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان: بعقد دورات تدريبية للمعلمين بهدف رفع كفاياتهم المهنية وخصوصاً في تدريبهم على الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، وإعداد الخطط التدريسية، وإنتاج الوسائل التعليمية المناسبة للمنهاج، وبناء الإختبارات بمختلف أنواعها، واستراتيجيات التدريس والتقويم.

كلمات مفتاحية: فاعلية، المشرف التربوي، التعليم ما بعد الأساسي، الممارسات التعليمية، سلطنة عمان.

The Effectiveness of Educational Supervisors in Improving Educational Practices of Post-basic Education School Teachers in the Governorate of Interior in Sultanate of Oman

Mohammed S. Algaraidih* Ahmed S. N. AL-Azri
University of Nizwa, Sultanate of Oman Ministry of Education, Sultanate of Oman

The study aimed at identifying the degree of effectiveness of educational supervisors in improving the educational practices of the post-basic education school teachers in the Governorate of Dakhlya in the Sultanate of Oman. To achieve the objectives of the study, a questionnaire composed of 34 items was designed. After checking the validity and reliability of the questionnaire, it was administered to 63 male and female teachers. The degree of educational supervisors' effectiveness in improving the educational practices of the post-basic education school teachers was at the average level. The study also indicated the absence of statistically significant differences (p. > 0.0 5) of the perception of effectiveness of supervisors in improving the educational practices of the teachers due to academic qualification, gender and experience. The researchers recommend that teachers should have training sessions to enhance their professional capabilities, specially, in the effective use of educational aids, preparation of teaching plans, production of educational aids, assessment, and strategies of teaching.

Keywords: Effectiveness, educational supervisor, post-basic education, educational practices, Sultanate of Oman.

*garad105@yahoo.com

تحظى السياسة التعليمية في الوقت الراهن بحركة تغير وتطور شاملة، تتناول مختلف الجوانب العملية التعليمية وذلك في ضوء كونها منظومة متكاملة، ومتفاعلة لتحقيق التطوير في شتى عناصرها المختلفة وفي جميع المراحل التعليمية، ويؤكد خبراء التربية على شمولية عملية التطوير بحيث تشمل جميع عناصر المنظومة في وقت واحد.وقد احتل النظام التعليمي في البلاد العربية أهمية كبيرة لما يقوم به من دور كبير في تنمية المجتمع العربي.وقد اهتمت هذه الدول بدراسة فاعلية التعليم في مراحله المختلفة ومقتضياته من التطوير والتقنية؛ لجعل مناهجه وبرامجه محققه لأهدافه، وللوظائف التي تتوقعها المجتمعات منه، سواء في مجال نقل المعرفة أو الخبرات الفنية المتطورة التي تساعد على إكساب الأفراد المهارات التي تتطلبها مستحدثات التقنية المتطورة. فالإشراف التربوي أحد العناصر المهمة في منظومة التربية فتنفيذ السياسة التعليمية يحتاج إلي إشراف تربوي فعال يعمل على تحسينها، وتوجيه الإمكانات البشرية والمادية فيها وحسن استخدامها والإسهام في حل المشكلات التي توجه تنفيذها بالصورة المرجوة.

ويعدّ الإشراف التربوي من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي لأنه يسهم في تشخيص واقع العملية التعليمية التعلمية، من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات، ويعمل على تحسينه، وتطويره، بما يتناسب وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع للنهوض بمستوى العملية التعليمية التعلمية من الناحية الفنية والإدارية، وبما يتلاءم والتطورات الحديثة في المجالات التربوية، وذلك من أجل النهوض بالمؤسسة المدرسية وحدة أساسية للتطوير التربوي لتؤدي دورها بفاعلية من أجل تحقيق رسالتها على وفق الأهداف التربوية المخططة (الطعاني، ٢٠٠٥). وعليه تتوقف ممارسات المعلمين فإذا كانت أسس إعداد المعلم سليمة ومناسبة، فلا يمكن الاستغناء عن الإشراف عملية مساعدة للمعلم حيث له التأثير الكبير في تحسين أساليب التعليم مما يحقق الأهداف التربوية (حسين وعوض الله، ٢٠٠٦).

وينظر إلى الإشراف التربوي انه عملية قيادة ديمقراطية تعاونية منظمة تعني بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب. (الأسدي وإبراهيم،٢٠٠٦) وهو منظومة متكاملة من الأنشطة المتخصصة والمنظمة والمستمرة التي تقع ضمن مسؤوليات المشرف التربوي بهدف مساعدة المعلمين على التطوير المهني واكتساب خبرات جديدة ، وتنمية مهاراتهم لتحسين عملية التعليم وتحقيق الأهداف المنشودة من النظام التربوي. (مريزيق، ٢٠٠٨) ويسعى إلى إحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المعلمين وممارساتهم واتجاهاتهم لتعميق رسالة المدرسة وتحسين أدائها وتمكينها من بلوغ أهدافها المنشودة (أبوغربية،٢٠٠٩).

وقد خضعت عملية الإشراف التربوي لمراجعات مستمرة في ضوء التجديدات التربوية والتغيرات في المجتمع الإنساني، ويعد العمل مع الآخرين للوصول إلى تحقيق أهداف محددة هو هدف الإشراف في ميادين كثيرة كالتعليم والتجارة والصناعة والتمريض وغيرها، حيث يحتاج العاملون في كل مجال من مجالات الحياة إلى من يرشدهم ويوجههم ويشرف عليهم؛ حتى تتطور أعمالهم وإذا كان الإشراف ذا أهمية بالنسبة للعاملين في مختلف مجالات الحياة، فإن الإشراف على المعلمين يكتسب أهمية خاصة؛ وذلك لأن المواقف التي يواجهها المعلم والمادة التي يتعامل معها متغيرة باستمرار في ضوء تطور العلم والحياة كل يوم والمعلم بحاجة إلى من يعينه في تحديد أهدافه التي ينبغي أن يوجه نشاطه كله إلى تحقيقها وبحاجه إلى من يساعده في رسم خطته المدرسية ورسم الوسائل والطرق التي يستخدمها في تدريسه (عبد الهادي،٢٠٠٢).

ولم يعد الإشراف مقتصراً على عمل المعلم داخل غرفة الصف فقط بل تطور ليشمل عناصر العملية التعليمية التعلمية ككل، ولذا تنوعت وتعددت مهام الإشراف التربوي ومن أبرزها (ألأسدي وإبراهيم، ٢٠٠٦؛ ومريزيق، ٢٠٠٨) الإسهام في تطوير المناهج ، تنظيم الموقف التعليمي التعلمي والبيئة التدريسية، توفير التسهيلات التعليمية (المواد والأدوات التعليمية المختلفة)، الإشراف على طرق التعليم وأساليبه، تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لعملهم، تنظيم الدورات التدريبية، الإفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم، تطوير العلاقات العامة الجيدة، تقويم العملية التعليمية. وإن موقع المشرف التربوي في أي نظام تعليمي معاصر ذي أهمية بالغة بالنسبة لمرحلتي التعليم الأساسية والثانوية، فهو يشرف على توجيه مجموعات من المعلمين تشرف بدورها على تربية أعداد كبيرة من الطلبة، كما أنه يشرف على توجيه عدد من المدارس

من الناحيتين الإدارية والفنية بل يمكن القول أنه يشرف على نظام التعليم في تحركه نحو تحقيق أهدافه.

وإذا كان كل عمل من الأعمال يتطلب نوعا من الإشراف حتى يتحقق نجاحه، ويصل إلى أحسن مستوى له وأفضل صورة، فإن عملية التربية والتعليم التي تهدف إلى تربية الأجيال المتعاقبة وإعداد القوى العاملة اللازمة للعمل في مجالات الإنتاج المختلفة، تكون أكثر حاجة إلى الإشراف التربوي على أسس سليمة (الأغبري، ٢٠٠٧). ولا شك أن موقف المعلم أكثر حساسية من غيره في أي مجال آخر؛ لأنه في النهاية تقع عليه وحدة مسئولية تربية النشء الجديد. ويدفعه ثقل مهمته إلى تلمس العون ممن هو أكثر خبرة في المجال ليرشده ويوجه ويشرف عليه ليزداد خبرة في مهنة التدريس ويحقق الأهداف من العملية التعليمية (البدرى،٢٠٠١).

والمشرف يقوم بمتابعة عملية التعلم والتعليم والعمل على تطويرها ورفع كفاءتها وفعاليتها عن طريق تقويم المنهج ككل من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم، تخطيطا وتنفيذا وكذلك توفير الشروط اللازمة للبيئة المدرسية من مبانٍ وأثاث وتجهيزات، مختبرات ومقررات دراسية ومرافق ومكتبات وطرق تدريس ومجالس وعلاقات مع البيئة المحلية (الأغبري، ٢٠٠٧). وللإشراف التربوي دوره الفعال تجاه تجويد العملية التعليمية التعلمية، وتجاه تصحيحها، والارتقاء بمدخلاتها، عملياتها، ونواتجها، فالمشرف التربوي يعمل جنباً الى جنب مع المدير والمعلم والطالب؛ بهدف تحسين الممارسات التعليمية، ولم تعد النظرة القديمة للاشراف التربوي هي السائدة كونه يهدف الى التفتيش واصدار الاحكام. بل حلت نتيجة لذلك اخرى حديثة؛ تستخدم انماط متعددة ووسائل شتي بهدف مقابلة انماط المواقف التعليمية المتمايزة والمتغايرة، بهدف مقابلة الاحتياجات المختلفة سواء للمعلم او الطالب (Hoy, 2005).

ومن هنا برزت اهمية الاشراف التربوي والحاجة اليه، كأحد الاجهزة المهمة التي تعنى بتحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها بكافة جوانبها، وياتي في مقدمتها المعلم، فالجميع بحاجة الى الاشراف التربوي, فالمعلم القديم الذي تقادمت معارفه ومهاراته يحتاج الى الاشراف التربوي، وكذلك المعلم الجديد الذي يفاجأ بواقع العمل ومسؤولياته المهنية، وايضاً يحتاج اليها المعلم العادي؛ ليتطور اداؤه وتتحسن مهاراته؛ فالاشراف التربوي يحدد الطريق ويرسمها وينير السبيل امام المعلمين؛ لتتضح الرؤية في سبيل تحقيق الاهداف المنشودة وبلوغ الغايات المرجوة (Ishaqkashnm, 2009). ان للمشرف التربوي دوراً فعالاً في تحسين الممارسات التعليمية للمعلم من خلال: المشاركة الفعالة في تهيئة واعداد المعلم الكفء للقيام بفعالياته التعليمية التعلمية، واكسابه المهارات والخبرات التربوية واستراتيجيات التدريس الحديثة في تخصص، ومساعدته على تحليل سلوكه التعليمي، وتشخيص جوانب القوة والضعف لديه، ومعالجة ما يحتاج اليه من تحسين وتغيير وتطوير,وتنمية المهارات الاساسية للمعلم لإدارة المواقف التعليمية بفاعلية، وتشجيعه على البحث العلمي الاجرائي، وقد الدورات التدريبية له، ومساعدتها على التخطيط والاعداد الجيد لتدريس تخصص. ويتضح مما سبق ان للمشرف التربوي دور هام في رفع مستوى المعلم فنياً ومهنياً بما يتوافق مع التطر والانفتاح المعرفي(Sullivan, 2010).

وبما أن المشرف التربوي في سلطنة عُمان قائد تربوي، فإنه بطبيعة الحال معني بالتجديد والتحسين و التطوير المستمر، والأخذ بالأساليب والنماذج الحديثة في الإشراف التربوي مواكبة للعصر الذي نعيشه، كما أن السلطنة تشهد نقلة نوعية كبيرة في أنظمتها التربوية, وقد تبنت رؤية جديدة انبثقت عن الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني (٢٠٢٠)، واعتبرت هذه الرؤية المعلم هو العنصر المباشر والرئيس في تنفيذ العملية التعليمية، فلابدٌ من تنميته مهنياً بصورة مستمرة، وذلك عن طريق التركيز الدائم على مجموعة من القضايا الإشرافية التربوية (وزارة التربية، ١٩٩٩، ١١).

إن كل ما سبق يستدعي القيام بإجراء هذه الدراسة حيث يمثل نموذج الإدارة بالأهداف مدخلاً متطوراً من مداخل التنمية الإدارية الرامية إلى التطوير والتنويع المستمر للأساليب الإدارية المستخدمة في الإشراف التربوي.

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، وفي حدود معرفة الباحثين واطلاعهما، لم يجدا دراسات أجريت في سلطنة عمان تتعلق بموضوع الدراسة مباشرة ، على الرغم من حداثة الموضوع، إلا أنه عثر على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تندرج الدراسة في إطارها ، وفيما يأتي استعراض للدراسات الأكثر قرباً أو صلة بموضوع الدراسة الحالية.

أجرى باجاك (Pajak, 1990) دراسة رائدة في مجال تحديد أهمية المهام الإشرافية على عينة مكونة من ١٦٢٠ مختصا في

مجال الإشراف التربوي. أعد الباحث استبانه مكونة من ٣٠٠ فقرة موزعة على ١٢مجالا إشرافياً , وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب المجالات من حيث الأهمية جاء تنازليا كالأتي: التواصل٨٩%, النمو المهني٨٨%, البرامج التعليمية ٨٦%, التخطيط والتغيير ٨٣%, الدافعية والتنظيم ٨٠%, الملاحظة والمؤتمرات ٧٧%, المناهج ٧٣% حل المشكلات واتخاذ القرارات ٧٣%, خدمة المعلمين ٧٣%, النمو الشخصي ٧١%, العلاقة مع المجتمع ٦٤%, البحث وتقييم البرامج٥٧%. كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، تفوق أصحاب مؤهل الماجستير على مؤهل البكالوريوس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة.

هدفت دراسة النجادات (١٩٩١) إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين الفعاليات التعليمية في مدارس محافظة معان الثانوية بالأردن, من وجهة نظر المعلمين, وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٦ معلما ومعلمة. وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من ٥٠ فقرة تغطي سبعة مجالات لدور المشرف التربوي, وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: كان رأي المعلمين في دور المشرف التربوي لتحسين الفعاليات التعليمية عن الوسط بمتوسط حسابي ٢,٥٣. وبنسبة مؤوية ٥٠,٨%، جاءت مجالات دور المشرف التربوي مرتبة بنسبتها المئوية حسب رأي المعلمين في ممارسة هذا المجال يأتي: التخطيط ٥٤%، الاختبارات ٥٢,٨%، والنمو المسلكي ٥٠,٦%، والكتاب المدرسي والمناهج ٥٠,٦%، والوسائل التعليمية ٥٠,٤% | والتواصل مع الآخرين ٤٩%، والنمو الأكاديمي ٤٨,٤%، أظهرت الدراسة إلى وجود فروق بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي تعزى للجنس، وهي لصالح الإناث، أظهرت الدراسة إلى وجود فروق بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي تعزى للخبرة، وهي لصالح الخبرة القصيرة.

بينما هدفت دراسة الشريدة (١٩٩٣) إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين العمليات التعليمية في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين بالأردن، وبيان أثر كل من الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في تحديد ذلك الدور. وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة الأساسية الحكومية وشملت ٢٦٩ معلما ومعلمة. ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطوير وبناء استبانه، وقد أظهرت النتائج ما يأتي: جاء رأي المعلمين في دور المشرف التربوي في تحسين العملية التعليمية بنسبة مئوية ٥٣,٩٢ %، جاءت مجالات دور المشرف التربوي مرتبة بنسبتها المئوية حسب رأي المعلمين في ممارسة هذا المجال كما يأتي: المتابعة والتقييم ٥٨,٤%، والكفاءات المهنية ٥٤%، والتخطيط ٥٣,٤%، والأنشطة والوسائل والمنهاج ٥٣,٤%، والعلاقات الاجتماعية والإنسانية والتواصل ٥٠%، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وإلى الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة منها، وإلى المؤهل العلمي لصالح حملة مؤهل الدبلوم.

وهدفت دراسة ديو (Dew, 1994) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية للتعرف إلى تصورات المعلمين لمفهوم دور المشرف في المحتوى المعرفي للعملية الإشرافية، استخدم الباحث لجمع البيانات الاستلانة والمقابلات الشخصية، واشتملت عينة الدراسة من ١٢٠ معلما ومعلمة من منطقة ميرلاند. وقد أظهرت النتائج:عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة والمؤهل العلمي في تصورات المعلمين لضرورة معرفة المشرف للمادة التي يشرف عليها وكفائتة بها.

وأجرى أورمستون وآخرون (Ormston et, al, 1995) دراسة عن الإشراف التربوي والتغير، لمعرفة فيما إذا كانت عملية الإشراف التربوي تساعد في تطوير المعلم أم إنها تعدُ عائقا لأدائه الصفي. تكونت عينة الدراسة من ٨٠٠ معلم يعملون في ٣٥ مدرسة ثانوية ومتوسطة، وكانت نتائج هذه الدراسة: يري المعلمون بعض المشرفين متعاونيين ويساعدون المعلمين في تحسين ممارساتهم الصفية، يري المعلمون عدداً قليلاً من المشرفين بأنهم إنتقاديون، إن معظم المعلمين لا يتلقون تغذية راجعة عن الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرفون التربويون.

كذلك هدفت دراسة حسن (١٩٩٥) إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين من وجهة نظر المعلمين، وكذلك ممارسة المشرف التربوي لدوره تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل للمعلم تكونت عينة الدراسة من ١٤٠٤ معلما ومعلمة. وقد استخدم الباحث استبانه اشتملت

على ٥٠ فقرة موزعة على سبعة مجالات هي مجال الانتماء المهني، مجال التخطيط للتدريس، مجال الأساليب وطرق التدريس، مجال الكتاب المدرسي و المنهاج، مجال التقويم و الاختبارات، مجال التقنيات الإشرافية، مجال الوسائل التعليمية). ولم تظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لجنس المعلم أو خبرته أو مؤهله. وعزا الباحث ذلك إلى أن المشرفين التربويين يمارسون نفس الممارسات مع جميع المعلمين والمعلمات.

كما أجرى جونسون (Johnson, 1997) دراسة هدفت الى معرفة أثر تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف في الرضا الوظيفي للمعلمين، وكذلك أثره على العملية التعليمية، وتكونت العينة من مجموعة من المشرفين التربويين في مدارس المسيسبي، وكان هؤلاء المشرفون التربويون يمارسون نموذج الإدارة بالأهداف مع معلميهم وقد درس الرضا الوظيفي لهؤلاء المعلمين، ومن ثم قارنهم بمجموعة أخرى من المعلمين لا يقوم فيها المشرفون بتطبيق نموذج الإدارة بالأهداف على المعلمين الذين يشرفون عليهم، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها أن درجة الرضا الوظيفي للمجموعة الأولى تفوق درجة رضا المجموعة الثانية التي لا يطبق عليها نموذج الإدارة بالأهداف.

كذلك أجرى جونز (Jons,2001) دراسة هدفت إلى تحليل مهام وأساليب المشرف التي يمارسها في المدارس الابتدائية في ولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٧٤ مشرفاً ومشرفة. أظهرت هذه الدراسة أن مهام وأساليب المشرف التربوي تنحصر في تنظيم التعليم، وتقويم المعلم من خلال حضور الحصص الصفية وإعداد برامج التدريب في أثناء الخدمة، وإعداد المواد التعليمية وتطوير المنهاج ونشر المعلومات، كما أظهرت النتائج أن المشرفين التربويين يعتقدون أن من واجباتهم أن يمضوا وقتاً أطول في تنظيم وتقييم التعليم ونشر المعلومات.

وقام آل فنة (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة توافر الكفايات للمشرفين التربويين كمدربين في سلطنة عمان من وجهة نظر المتدربين، وإلى أثر كل من جنس المتدرب ومؤهله العلمي في درجة توافر هذه الكفايات. تكون مجتمع الدراسة من ٢٣٢٣متدرباً ومتدربة، وهم المعلمون والمعلمات العاملون في المديرية العامة للتربية والتعليم في المنطقة الشرقية جنوب، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية؛ إذ تكونت من ٥١٨متدرباً ومتدربة، ولغاية جمع المعلومات قام الباحث بتطوير استبانه تقيس درجه توافر الكفايات التدريبية لدى المشرفين التربويين وتأكد من صدقها وثباتها بهدف ملاءمتها لأغراض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: إن درجة توافر الكفايات التدريبية للمشرفين التربويين كمدربين من وجهة نظر المتدربين كانت متوسطة بشكل عام للأداة كاملة ولمجالات أداة الدراسة،إن هناك فروقاً دالة إحصائياً (٠,٠٥) في درجة توافر الكفايات التدريبية للمشرفين التربويين تعزى لجنس المتدرب ولصالح الذكور، إن هناك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة توافر الكفايات التدريبية للمشرفين التربويين تعزى لمؤهل المتدرب العلمي ولصالح ذوي المؤهل العلمي المتوسط (الدبلوم)إن هناك فروقاً دالة إحصائياً (٠,٠٥) في درجة توافر الكفايات التدريبية للمشرفين التربويين، تعزى لخبرة المتدرب ولصالح ذوي الخبرة ١-٥ سنوات.

أجرت عقيلات (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف في الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين في تلك المحافظات، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التابعين لمديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال، وبلغ عددهم ٢٣٩ مشرفاً وتكونت العينة من ٢٠٩مشرفاً ومشرفة، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبيان، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن درجة تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف في إدارة الإشراف كانت كبيرة وقد احتل محور تحديد الأهداف المرتبة الأولى، وكان أعلى متوسط حسابي للتعاون والتنسيق بين المشرف التربوي والمعلمين، وعدت ذلك إنه يزيد من فاعلية العملية التعليمية وكان أدنى متوسط في عملية تقييم المشرف التربوي للبحوث الإجرائية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة تطبيق نموذج الإدارة في الإشراف التربوي تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة الإشرافية حيث كانت الفروق لصالح المشرفين ذوي الخبرات الطويلة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف في جهاز الإشراف التربوي تعزى للمؤهل العلمي والنوع.

وأجرى كل من أوفاندو وهوكستين (Ovando & Huckesten, 2003) دراسة هدفت إلى بيان تصورات المكتب المركزي في المدارس النموذجية التابعة لمقاطعات تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية عن الممارسات

الإشرافية الملحة داخل البيئة اللامركزية، ومستوى أداءهم لدورهم في تلك المدارس، وما يقدمونه من مساهمات في تحسين تقدم الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من ٥٩مشرفاً ومشرفة، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى عال من الاتفاق بخصوص الممارسات الإشرافية الملحة كما تعكسها الممارسات الحالية حيث تمثلت أعلى ثلاثة ممارسات في: الاتصالات، والتخطيط والتغيير، والبرنامج التعليمي، إما أقل الممارسات فتمثلت في: تنمية العاملين، والمناهج، والملاحظات، والاجتماعات، وأشارت إجابات المشاركين إلى أربعة ادوار للمشرفين هي: مخطط للمنهاج الدراسي، ومطور للعاملين، وميسر، وتوفير المصادر، كما تبين أن مشرفو المكتب يساهمون في تقدم الطلاب من خلال الانخراط في مجموعة واسعة من الإجراءات والأنشطة الرامية إلى مساعدة المدارس والمعلمين مثل: إدارة تنمية المعلمين، وزيارة المدارس، والتخطيط للأنشطة.

وأجرى الحمدان (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلي معرفة دور المشرفة التربوية في تحسين العملية التعليمية عند معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، تبعا لمتغيرات الخبرة، التخصص، المؤهل، العمر وكذلك دور المشرفة في تحسين العملية التعليمية في المجالات التخطيط، المواقف التعليمية الصفية، أغناء المناهج وتقويمها، التطوير المهني للمعلمات، الامتحانات والاختبارات، الإدارة الصفية، العلاقة مع الزميلات والمجتمع المحلي. تكونت عينة الدراسة من ٤١٥ معلمة، وقد استخدمت الباحثة استبانه اشتملت على ٤٩ فقرة، وكانت ابرز النتائج: متوسط مجال العلاقة مع الزميلات والمجتمع المحلي هو ٣,٠٣، يليه مجال التخطيط بمتوسط ٢,٧٤، يليه مجال الامتحانات والاختبارات ٢,٥٦، ومجال التطوير المهني للمعلمات ٢,٥٥، ومجال المواقف التعليمية الصفية ٢,٥٣، ومجال الإدارة الصفية ٢,٤٧، أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لدور المشرفة التربوية تعزى للتخصص وكان لمصلحة المادة الأدبية وكذلك بالنسبة للخبرة لمصلحة المستوى أقل من خمس سنوات.

كما أجرى (الطعاني، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠١٠ معلما ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة أن خمسة مجالات من المجالات الستة وهي النمو المهني، المهام الإشرافية، المناهج، العلاقة مع المعلمين والبيئة المحلية، الإدارة حصلت على درجات متوسطة ما عدا مجال التخطيط فقد حصل درجة منخفضة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها. يتضح لنا من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يأتي:

تناولت شتى مناحي العملية الاشرافية ومن زوايا مختلفة وباساليب متنوعة، وتوصلت الى نتائج متشابهة احياناً، ومتباينة ايحيناً اخرى، لكن هناك اتفاق على اهمية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية للمعلمين، ولكن هناك فجوة بين الادب النظري في الاشراف وبين الممارسات الفعلية في الميدان، فالفرق موجود بين رأي المشرفين في ممارساتهم وراي المعلمين في تلك الممارسات. (الحمدان،٢٠٠١؛ حسن؛ ١٩٩٥؛ الشريدة، ١٩٩٣؛ نجادات،١٩٩١؛ Jons ,2001). واستخدمت غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لهذا النوع من الدراسات، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تتعلق بالدراسة. (الحمدان،٢٠٠١؛ حسن، ١٩٩٥؛ الشريدة، ١٩٩٣؛ نجادات،١٩٩١؛ آل- قنة، ٢٠٠٢؛ عقيلات،٢٠٠٢). كما تناولت معظم الدراسات اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي، والتفاعل بين المعلمين والمشرفين، ودور المشرفين في تحسين العملية التعليمية.

أفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء البعد النظري والعلمي المتضمن خلالها وفي بناء الاستبانة الخاصة بالدراسة، مما أسهم في نضوج أداة الدراسة وشمولها وصدقها، كما تم أيضا الإفادة من نتائجها بمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة ومعرفة التوافق أو الاختلاف بينها. وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تسعى إلى معرفة درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الاساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.

مشكلة الدراسة

أن نجاح العملية التعليمية التعلمية في تحقيق اهدافها يتوقف الى حد كبير على فعالية الاشراف التربوي، وفعالية الاشراف التربوي تكمن في تحقيق اهدافه وهي تحسين اداء المعلمين،

وبالرغم من تطور اهداف الاشراف التربوي، وتنوع مهام المشرفين التربويين، وتعدد الاساليب الاشرافية المستخدمة لتقويم العملية التربوية وتطويرها، وعلى الرغم كذلك من اهتمام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بالمشرف التربوي وعملية الاشراف إلا ان نتائج العديد من الدراسات في المجال التربوي تؤكد وجود خلل واضح في عمل المشرفين التربويين، والإشراف التربوي مازال ينحى المنحى التقليدي مما ينعكس سلباً على نوعية العملية التعليمية وسيرها بالشكل الصحيح. وهذا ما أكدته نتائج الدراسات العمانية في هذا الشأن ومنها (العوفي ، ٢٠٠٠ ؛ اليحمدي ، ٢٠٠٥) بأن الاشراف التربوي ما زال قاصراً عن تحقيق اهداف بالشكل المطلوب؛ فقد أجمعتا على ضعف السلوك الإشرافي في المؤتمرات الفردية عقب الزيارة الصفية وتركيز الزيارة الصفية على تقويم المعلم من أجل التقويم لا من أجل التطوير وضعف التخطيط للقاءات المشرفين مع المعلمين لاعتمادها على الزيارة المفاجئة وضعف إطلاع المشرفين المواد الدراسية وأيضا طريقة الثواب والعقاب وفي مجال نقل الخبرات بين المعلمين وذلك لتركيز المشرف إلى البحث عن عيوب المعلم وإهمال البحث عن حلول لمشكلاتهم المهنية. ومن هنا فان مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الاساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان؟

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية بالتعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدارسة لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان عند مستوى دلالة (α= ٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدارسة لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية بالتعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان عند مستوى دلالة (α= ٠.٠٥) تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدارسة لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان عند مستوى دلالة (α= ٠.٠٥) تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تركز على عنصر هام من عناصر العملية التعليمية ، وهو المشرف التربوي الذي يتبوأ دوراً بارزاً في تقديم العون والمساعدة للمعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية ، وتنبع أهمية الدراسة من الأمور الآتية:

١. مساعدة مديرية الإشراف التربوي / وزارة التربية والتعليم – في تقييم العملية الإشرافية التي تتبناها.
٢. مساعدة الإدارات التربوية على اختلاف مستوياتها في الاستفادة منها في تطوير الإشراف التربوي، وزيادة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية للمعلمين والمعلمات الأوائل.
٣. إبراز آراء المعلمين وإسماع صوتهم بطريقة علمية سليمة، بوصفهم أحد مدخلات العملية التعليمية.
٤. تبصير المشرفين التربويين بالممارسات الإشرافية التي يحتاجونها المعلمون التي تسهم في تحسين أدائهم.
٥. تحديد جوانب الضعف في ممارسات المشرفين التربويين لمعالجتها وتحديد جوانب القوة والعمل على تعزيزها.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين.
٢- التعرف إلى درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان باختلاف جنس المعلم، ومؤهله العلمي، وسنوات خبرته.

٣- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تساعد المشرف التربوي في تعميق فاعليته في تحسين ممارسات العملية التعليمية.

التعريفات بالمصطلحات: انطوت الدراسة على عدد من المصطلحات وفيما يأتي تعريف بها.

فاعلية: قدرة المشرف التربوي على تحسين الممارسات التعليمية للمعلمين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان **من خلال المشاركة بين المشرف والمعلم في التخطيط والتقويم والتدريب وغير ذلك.**

الاشراف: عملية تعاونية فنية قيادية انسانية شاملة تهتم بالموقف التعليمي من جميع جوانبه، بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

المشرف التربوي: هو موظف حكومي معين من وزارة التربية والتعليم يقوم بمهمة الاشراف التربوي على معلمي المواد كلاً حسب تخصصه.

تحسين الممارسات التعليمية: ويقصد بها رفع مستوى المعلم فنياً ومهنياً من المشرفين التربويين بشكل يحقق اهداف العملية التعليمية التعلمية.

المعلم هو الموظف المعين مدرساً متفرغاً للتعليم من قبل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات التالية:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات الأوائل في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م. كما تتحدد نتائج الدراسة باستجابات افراد العينة على فقرات الاستبانة التي أعدت لمعرفة درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية بالتعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وفقاً للمتغيرات الآتية: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تقويم فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية بالتعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، ومن اجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات الضرورية، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الاوائل بمدارس التعليم ما بعد الأساسي (١١-١٢) البالغ عددهم (٦٣) معلماً (٣١) ومعلمة (٣٢) موزعين في ٩ مدارس في محافظة الداخلية في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ (وزارة التعليم والتعليم، الكتاب السنوي لإحصاءات التعليم ٢٠١١/٢٠١٢) وعينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نظراً لصغر حجمه.

أداة الدراسة

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية بالتعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وذلك اعتماداً على بعض الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع فاعلية المشرق التربوي، وقد تكونت الإستبانة في صورتها الأولية من ٤١ فقرة موزعة على سبعة مجالات: التخطيط، التدريب، التقويم، الإدارة الصفية، التعامل مع الزملاء، المناهج والوسائل التعليمية. وقد كان لكل مجال خمس فقرات ما عدا الوسائل التعليمية فكان لها أربع فقرات. وقد تم إجراء التعديلات في ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، حتى أصبح عدد فقرات الإستبانة في صورتها النهائية ٣٤.

صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة المحكمين، ممن لهم علاقة بموضوع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ووزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان وبلغ عددهم ٣محكماً. وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات الاستبانة من حيث: دقة فقرات الاستبانة، والصياغة اللغوية لفقراتها ووضوحها.

وعلى ضوء ما ورد من المحكمين من آراء وملاحظات، تم إجراء التعديلات المناسبة بتعديل بعض الفقرات، أو إعادة صياغتها لتتناسب والمجال الذي وضعت من أجله. وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية ٣٤ فقرة موزعة على سبعة مجالات، ومتدرجة حسب مقياس ليكرت (likert) الخماسي (١=فاعلية منخفضة جداً، ٢= فاعلية منخفضة، ٣= فاعلية متوسطة، ٤ = فاعلية عالية، و٥ =فاعلية عالية جداً). حيث كلما زادت درجة التقدير زادت درجة فاعلية المشرف التربوي والعكس صحيح، وقد تم تقسيم درجة الفاعلية إلى ثلاثة مستويات، بناءً على متوسطات الاستجابات، وقد تم استخدام التصنيف التالي في تفسير النتائج باعتماد الانحراف المعياري: ١-٢,٣٣ منخفضة، ٢,٣٤-٣,٦٧ متوسطة، و ٣,٦٨-٥ عالية. ويمكن تبرير استخدام هذا السلم التصنيفي للاستجابات بما يلي: قام الباحثان باعتماد هذا المقياس من خلال تقسيم الدرجة العظمى ٥ على ثلاث فئات متساوية ضمن المدى ١-٥، وفقا للمعادلة الآتية: القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة ناقص القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة) أي:

(٥-١) ÷ ٣= ١,٣٣ وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المستويات الثلاثة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة).

١,٠٠ + ١,٣٣= ٢,٣٣

٢,٣٣ + ١,٣٣= ٣,٦٦

٣,٦٦ + ١,٣٣= ٥,٠٠

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة من خلال احتساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي لكافة مجالات الدراسة حيث تراوحت ما بين (٠,٨٩- ٠,٩٦) وهي مقبولة لإغراض البحث العلمي وجدول ١ يوضح ذلك.

جدول ١

معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة حسب كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	ألفا
التخطيط	٥	٠,٨٩
التدريب	٥	٠,٩٠
التقويم	٥	٠,٩١
الادارة الصفية	٥	٠,٩٣
التعامل مع الزملاء	٥	٠,٩٥
المناهج	٥	٠,٩٤
لوسائل التعليمية	٤	٠,٩٦

متغيرات الدراسة: تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي:

أولاً: المتغيرات المستقلة وشملت: النوع وله فئتان: ذكور، وإناث، والمؤهل العلمي وله مستويان: أقل من بكالوريوس، بكالوريوس فأكثر، وسنوات الخبرة ولها مستويان: ١٠ سنوات فأكثر، أقل من ١٠ سنوات.

ثانياً: المتغيرات التابعة: أبعاد فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية

المعالجة الإحصائية

بعد ان تم تجميع الاستبانات قام الباحثان بتفريغها وذلك بإعطاء كل إجابة عن كل فقرة من الاستبانة قيمة رقمية ، وتم إدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) من أجل احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتحليل التباين لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقراتها.

النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول: ما درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة كما يوضح جدول ٢.

جدول ٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدارسة على مجالات الأداةمرتبة تنازلياً

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
التفاعل مع الزملاء	٣,٦٩	١,٠٣	١	عالية
الإدارة الصفية	٣,٣٤	١,١١	٢	متوسطة
التدريب	٣,٢٣	١,٠٥	٣	متوسطة
التقويم	٣,٢١	١,٠٨	٤	متوسطة
المناهج	٣,١٦	١,٠٧	٥	متوسطة
التخطيط	٣,٠١	١,٢٧	٦	متوسطة
لوسائل التعليمية	٢,٦٨	١,١٠	٧	متوسطة
الكلي	٣,٢٠	١,١٤		متوسطة

يتضح من جدول ٢ أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال تراوحت بين ٢,٦٨ – ٣,٦٩،

وبانحراف معياري ١,١٠ – ١,٠٣ حيث جاء مجال " التفاعل مع الزملاء " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام عالٍ ٣,٦٩، وانحراف معياري ١,٠٣، وقد يعزى ذلك إلى نمو الجانب العلاقات الإنسانية للمشرفين التربويين، وتأثرهم بنظريات الإدارة والقيادة الحديثة في تعاملهم مع المعلمين التي أكدت على أهمية البعد الإنساني في انجاز الأعمال بفاعلية. وجاءت بقية المجالات بمتوسطات حسابية متوسطة إذ جاء في المرتبة الثانية مجال " الإدارة الصفية " بمتوسط حسابي ٣,٣٤ وبانحراف معياري ١,١١، يليه مجال "التدريب" بمتوسط حسابي ٣,٢٣ وبانحراف معياري ١,٠٥، ويليه أيضا مجال "التقويم" بمتوسط حسابي ٣,٢١ وبانحراف معياري ١,٠٨، ثم مجال "المناهج" بمتوسط حسابي ٣,١٦ وبانحراف معياري ١,٠٧، بينما جاء مجال "الوسائل التعليمية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٢,٦٨ وانحراف معياري ١,١٠.

وبشكل عام أشارت نتائج الدراسة إن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية بالتعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان المشرف التربوي متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ ٣, ٢٠ وبانحراف معياري ١٤, ١. وقد يعزى ذلك قلة تدريب المشرفين التربويين على التطبيق العملي للتخطيط للإشراف التربوي، وعدم التعاون بين المشرف التربوي والمعلمين الأوائل في وضع الخطط الإشرافية، إذا يضعها المشرفون التربويين لوحدهم، كذلك قد يعزى إلى اعتقاد المشرفين التربويين ان كل ما يتعلق بالمنهاج المدرسية هو من ادوار الوزارة وبالتالي يكون دورهم محدودا في وضع المناهج، لكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف التربوي وقلة المشاغل التدريبية للمشرفين وعدم إلمام بعض المشرفين بالتكنولوجيا الحديثة واقتصار التقويم على أسلوب الزيارة الصفية، باعتبار الهدف منها تحسين العملية التعليمية بينما ينظر إليها المعلمون الأوائل بنها عملية تقويم لائداهم، وكذلك عدم إعطاء المشرفين التربويين الأهمية للازمة لتدريب المعلمين الأوائل على إدارة الصف بحيث يركزون على طرق التدريس وغيرها أكثر من إدارة الصف، وعد اهتمامهم بمتابعة من يعده المعلم من اختبارات باعتباره من مسؤولية مدير المدرس، وتركيز بعض المشرفين في تقويمهم لأداء المعلم على الأمور الشكلية واستخدام أساليب إشرافية تقليدية تقف حائلا دون نجاح الإشراف التربوي في تحقيق أهدافه في تحسين عملية التعلم والتعليم. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من: (النجادات ،١٩٩١؛ الشريدة ،١٩٩٣؛ الحمدان، ٢٠٠٦). وقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات كل مجال على حده كما يظهر في جدول ٣.

جدول ٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدارسة على فقراتمرتبة تنازليا

	الرقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
مجال التخطيط	١	يسعى إلى تحسين أداء النظام التعليمي وتطويره.	٣,٨٥	٠,٩٠	١	عالية
	٣	يطلع المعلمين على الخطة الإشرافية وأهدافها وأساليب تنفيذها.	٣,١٥	١,٤٠	٢	متوسطة
	٢	يقوم بالتخطيط لتنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ وفق مواهبهم وميولهم.	٣,٠٠	١,١٣	٣	متوسطة
	٤	يساعد المشرف المعلمين في إعداد الخطط التدريسية.	٢,٦٨	١,٣٣	٤	متوسطة
	٥	يهتم برسم السياسة العامة في المدرسة.	٢,٣٥	١,٠٥	٥	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٣,٠١	١,٢٧		متوسطة
مجال التدريب	٨	يعمل على معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة للمعلمين.	٣,٤٥	١,٠٢	١	عالية
	٩	يسعى لمعرفة الحاجات التدريبية والفنية للمعلمين.	٣,٣٥	١,٠١	٢	متوسطة
	٧	يعتني بالنمو المهني للمعلمين.	٣,١٨	١,٠٨	٣	متوسطة
	٦	يوفر فرص التدريب لتنمية الاحتياجات المهنية.	٣,١٠	١,٠٠	٤	متوسطة
	١٠	يعقد مشاغل تدريبية للمعلمين.	٣,٠٨	١,١١	٥	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٣,٢٣	١,٠٥		متوسطة

جدول ٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدارسة على فقراتمرتبة تنازليا ً

	الرقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
مجال التقويم	١٤	يعمق الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم	٣,٥٣	٠,٩٦	١	عالية
	١٣	يشجع على ممارسة التقييم الذاتي لأداء المعلمين	٣,٤١	١,٠٦	٢	متوسطة
	١١	يساعد في استخدام وسائل وأساليب تقويم مختلفة.	٣,٢٣	١,٠١	٣	متوسطة
	١٢	ينوع الأساليب الإشرافية التي يمارسها في عمله.	٣,٠٥	١,٠٥	٤	متوسطة
	١٥	يساعد المعلمين في بناء الاختبارات.	٢,٨٣	١,١٨	٥	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٣,٢١	١,٠٨		متوسطة
مجال الإدارة الصفية	١٨	يشجع المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	٣,٧٧	١,٠٥	١	عالية
	١٦	يوظف أسلوب الزيارة الصفية بشكل يساعد في نمو المعلم مهنيا.	٣,٣٧	١,٠٧	٢	متوسطة
	١٧	يكسب المعلم الخبرات التربوية جديدة.	٣,٣٥	١,٠٤	٣	متوسطة
	٢٠	ثمن قدرات وإنجازات المعلمين المميزة وتعميمها.	٣,٢٣	١,٢٠	٤	متوسطة
	١٩	يعمل على حل المشكلات الصعبة التي تواجه المعلم مع الطلبة.	٣,٠٠	١,٠٥	٥	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٣,٣٤	١,١١		متوسطة
مجال التعامل مع الزملاء	٢٥	يستمع للمعلمين جيدا أثناء الحوار واللقاء بهم.	٤,٠٧	٠,٨٤	١	عالية
	٢٣	يعمل على تحفيز المعلمين للعمل بروح الفريق الواحد.	٣,٧٧	١,٠٣	٢	متوسطة
	٢١	يحرص على بناء علاقات إنسانية بين المعلمين.	٣,٧٢	١,١١	٣	متوسطة
	٢٤	يتفهم للمشكلات ويساعد في حلها.	٣,٤٨	١,٠٥	٤	متوسطة
	٢٢	يسعى إلى زيادة الاستقرار النفسي والوظيفي للمعلمين.	٣,٤٢	١,٠١	٥	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٣,٦٩	١,٠٣		عالية
مجال المناهج	٢٦	يرشد إلى النشاطات المختلفة من أجل تبسيط المناهج.	٣,٣٧	٠,٩٤	١	عالية
	٣٠	يشجع على الاستفادة من الأدلة المرفقة للمنهاج.	٣,٣٠	١,١٥	٢	متوسطة
	٢٧	يرشد إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية.	٣,٢٣	١,٠٨	٣	متوسطة
	٢٩	يسعى إلى تنمية المهارات في تحليل وتقويم الكتاب المدرسي.	٣,٠٨	١,٠٥	٤	متوسطة
	٢٨	يشجع على استخدام البحوث الميدانية لتطوير المناهج.	٢,٨٠	١,٠٥	٥	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٣,١٦	١,٠٧		متوسطة
مجال الوسائل التعليمية	٣٢	يشجع المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية مناسبة من خامات البيئة المحلية.	٢,٩٢	١,١٤	١	عالية
	٣١	يساعد المعلم على اختيار الوسيلة المناسبة لمحتوى الدرس.	٢,٦٨	١,٠٨	٢	متوسطة
	٣٤	يحرص على توفير الوسائل التعليمية الخاصة بالمنهاج.	٢,٥٨	١,١٢	٣	متوسطة
	٣٣	يدرب المعلمين على الاستخدام الصحيح للوسائل التعليمية.	٢,٥٥	١,٠٥	٤	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٢,٦٨	١,١٠		متوسطة

مجال التخطيط: هدف هذا المجال الى معرفة درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة في التخطيط في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وجدول ٣ يوضح ذلك. يتضح من جدول ٣ أن المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات قد تراوحت بين ٢,٣٥- ٣,٨٥ وبانحراف معياري، ٠٥-٠١, ٠٥-٠, ٩٠، إذ نالت الفقرة ١ "يسعى إلى تحسين أداء النظام التعليمي وتطويره" أعلى متوسط حسابي حيث بلغ ٣,٨٥ وانحراف معياري ٠,٩٠، يليها الفقرة ٣ "يطلع المعلمين على الخطة الإشرافية وأهدافها وأساليب تنفيذها" بمتوسط حسابي ٣, ١٥ وانحراف معياري ١,٤٠. كما أظهر التحليل أن أدنى وسط حسابي للفقرات كان

للفقرة ٥، "يهتم برسم السياسة العامة في المدرسة" بمتوسط حسابي ٢, ٣٥، وانحراف معياري ١, ٠٥. وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لمجال التخطيط ٣, ٠١ وبانحراف معياري ١, ٢٧، مما يشير إلى أن درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة في التخطيط في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان متوسطة.

مجال التدريب: هدف هذا المجال الى معرفة درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بالتدريب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وجدول ٣ يوضح ذلك. يتضح من جدول ٣ أن المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات قد تراوحت بين ٣,٠٨- ٣,٤٥ وبانحراف معياري بين ١,١١–١,٠٢، إذ نالت الفقرة ٨ "يعمل على معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة للمعلمين" أعلى متوسط حسابي حيث بلغ ٣,٤٥ وانحراف معياري ١,٠٢، يليها الفقرة ٩ "يسعى لمعرفة الحاجات التدريبية والفنية للمعلمين" بمتوسط حسابي ٣, ٣٥ وانحراف معياري ١,٠١. كما أظهر التحليل أن أدنى وسط حسابي للفقرات كان للفقرة ١٠، " يعقد مشاغل تدريبية للمعلمين" بمتوسط حسابي ٣, ٠٨، وانحراف معياري ١,١١. وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لمجال التدريب ٣,٢٣ وبانحراف معياري ١,٠٥، مما يشير إلى أن درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بالتدريب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان متوسطة.

مجال التقويم: هدف هذا المجال الى معرفة درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بالتقويم، وجدول ٣ يوضح ذلك. يتضح من جدول ٥ أن المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات قد تراوحت بين ٢,٨٣- ٣,٥٣ وبانحراف معياري بين ١,١٨–٠,٩٦، إذ نالت الفقرة ١٤ "يعمق الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم" أعلى متوسط حسابي حيث بلغ ٣,٥٣ وانحراف معياري ٠,٩٦ ، يليها الفقرة ١٣ "يشجع على ممارسة التقييم الذاتي لأداء المعلمين" بمتوسط حسابي ٣,٤١ وانحراف معياري ١,٠٦. كما أظهر التحليل أن أدنى وسط حسابي للفقرات كان للفقرة ١٥، "يساعد المعلمين في بناء الاختبارات" بمتوسط حسابي ٢,٨٣، وانحراف معياري ١,١٨. وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لمجال التقويم ٣,٢١ وبانحراف معياري ١,٠٨، مما يشير إلى أن درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بالتقويم في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان متوسطة.

مجال الإدارة الصفية: هدف هذا المجال الى معرفة درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بإدارة الصف، وجدول ٣ يوضح ذلك. يتضح من جدول ٣ أن المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات قد تراوحت بين ٣,٠٠- ٣,٧٧ وبانحراف معياري بين ١,٠٥–١,٠٥، إذ نالت الفقرة ١٨ "يشجع المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب" أعلى متوسط حسابي حيث بلغ ٣,٧٧ وانحراف معياري ١,٠٥، يليها الفقرة ١٦ "يوظف أسلوب الزيارة الصفية بشكل يساعد في نمو المعلم مهنيا" بمتوسط حسابي ٣,٣٧ وانحراف معياري ١,٠٧. كما أظهر التحليل أن أدنى وسط حسابي للفقرات كان للفقرة ١٩، "يعمل على حل المشكلات الصعبة التي تواجه المعلم مع الطلبة" بمتوسط حسابي ٣,٠٠، وانحراف معياري ١,٠٥. وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لمجال الإدارة الصفية ٣,٣٤ وبانحراف معياري ١,١١، مما يشير إلى أن درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بإدارة الصف في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان متوسطة.

مجال التعامل مع الزملاء: هدف هذا المجال الى معرفة درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بالتعامل مع الزملاء، وجدول ٣ يوضح ذلك. يتضح من جدول ٣ أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين ٤,٠٧- ٣,٤٢ وبانحراف معياري٠,٨٤- ١,٠١ إذ نالت الفقرة ٢٥ " يستمع للمعلمين جيدا أثناء الحوار واللقاء بهم" أعلى متوسط حسابي حيث بلغ ٤,٠٧ وانحراف معياري ٠,٨٤ ، يليها الفقرة ٢٣ "يعمل على تحفيز المعلمين للعمل بروح الفريق الواحد" بمتوسط حسابي ٣,٧٧ وانحراف معياري ١,٠٣. كما أظهر التحليل أن أدنى وسط حسابي للفقرات كان للفقرة ٢٢، "يسعى إلى زيادة الاستقرار النفسي والوظيفي للمعلمين" بمتوسط حسابي ٣,٤٢، وانحراف معياري ١, ٠١. وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لمجال التعامل مع الزملاء ٣,٦٩ وبانحراف معياري ١,٠٣، مما يشير إلى أن درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بالتعامل مع الزملاء في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان متوسطة.

مجال المناهج: هدف هذا المجال الى معرفة درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بالمناهج، وجدول ٣ يوضح ذلك. يتضح من

جدول ٣ أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين ٢,٨٠-٣,٣٧ وبانحراف معياري بين ١,٠٥–٠,٩٤، إذ نالت الفقرة ٢٦ "يرشد إلى النشاطات المختلفة من أجل تبسيط المناهج" أعلى متوسط حسابي حيث بلغ ٣,٣٧ وانحراف معياري ٠,٩٤، يليها الفقرة ٣٠ "يشجع على الاستفادة من الأدلة المرفقة للمنهاج."بمتوسط حسابي ٣,٣٠ وانحراف معياري ١,١٥.كما أظهر التحليل أن أدنى وسط حسابي للفقرات كان للفقرة ٢٨ "يشجع على استخدام البحوث الميدانية لتطوير المناهج" بمتوسط حسابي ٢,٨٠ وانحراف معياري ١,٠٥.وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لمجال المناهج ٣,١٦ وبانحراف معياري ١,٠٧، مما يشير إلى أن درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بالمناهج في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان متوسطة.

مجال الوسائل التعليمية: هدف هذا المجال الى معرفة درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بالوسائل التعليمية وجدول ٣ يوضح ذلك. يتضح من جدول ٣ أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين ٢,٥٥- ٢,٩٢ وبانحراف م٣٣ "ين ١, ٠٥– ١,١٤، إذ نالت الفقرة ٣٣" يشجع المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية مناسبة من خامات البيئة المحلية. " أعلى متوسط حسابي حيث بلغ ٢,٩٢ وانحراف معياري ١,١٤، يليها الفقرة ٣٢ " ساعد المعلم على اختيار الوسيلة المناسبة لمحتوى الدرس. " بمتوسط حسابي ٢,٦٨ وانحراف معياري ١,٠٨. كما أظهر التحليل أن أدنى وسط حسابي للفقرات كان للفقرة ٣٤، " يدرب المعلمين على الاستخدام الصحيح للوسائل التعليمية. " بمتوسط حسابي ٢, ٥٥، وانحراف معياري ١, ٠٥. وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لمجال الوسائل التعليمية٢,٦٨ وبانحراف معياري ١,١٠، مما يشير إلى أن درجة فاعلية المشرف التربوي المتعلقة بالوسائل التعليمية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان متوسطة.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدارسة لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تعزى لمتغير الجنس؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار (ت)للكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تعزى لمتغير الجنس. ولم يكشف اختبار (ت) عن أية فروق تعزى إلى الجنس في أي من أبعاد المقياس. وقد يعزى ذلك إلى ان غالبية أفراد الدراسة من المعلمين والأوائل من الجنسين يخضعون لنفس المشاغل والملتقيات، ذلك قد يعزى ذلك إلى ان ما يصدر من المشرفين التربويين من تعامي أو نشرات تتعلق بالعملية التعليمية يعممها المشرفين التربويين للمعلمين الأوائل، ويمارس غالبية المشرفين التربويين نفس الأسلوب مع معلميهم. وجاءت هذه النتيجة موافقة لدراسة حسن(١٩٩٥)التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين تعزى لأثر الجنس، كما توافقت هذه الدراسة مع دراسة باجاك(pajak, 1990) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة النجادات (١٩٩٠) ودراسة الشريدة(١٩٩٣)التي أظهرتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس لصالح الإناث.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدارسة لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار (ت)للكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويوضح جدول ٤ النتائج المتعلقة بهذا المجال.

يتضح من جدول ٤ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد الدراسة لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة ت الكلية ٤٥،٤ عند مستوى الدلالة ٠, ٠٠. وقد يعزى ذلك إلى استخدام المشرفين التربويين في الغالب أسلوب الزيارة الصفية مع جميع المعلمين الأوائل باختلاف مؤهلاتهم، وقد يعزى ذلك أيضا إلى

ان غالبية أفراد الدراسة من المعلمين الأوائل هم من ذوي المؤهلات العلمية تقريباً وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشريدة (١٩٩٣)التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي وجاءت لصالح حملة الدبلوم، كذلك نتيجة دراسة باجاك (pajak, 1990) التي أشارت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير. والتقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: الحمدان (٢٠٠٦) وديو(Dew, 1994) التي أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدارسة لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لدرجة فاعلية المشرف التربوي إذ لم تظهر أية فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في أي من مجالات الأداة تعزى إلى متغير الخبرة. وقد يعزى ذلك إلى ان إلى جميع أفراد الدراسة من المعلمين الأوائل من ذوي الخبرة المتقاربة ، وقد انضموا إلى دورات تدريبية وبرامج إنماء مهني متقاربة ولديهم خلفية واضحة عن مجالات الإشراف التربوي. وجاءت هذه النتيجة موافقة لنتيجة دراسة كل من: حسن(١٩٩٥)، الحمدان(٢٠٠٦) ، باجاك (pajak, 1990)، (Ormston et,al,1995) التي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة.بينما تعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النجادات(١٩٩١) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة لصالح الخبرة القصيرة. كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الشريدة (١٩٩٣) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة.

التوصيات

في ضوء النتائج واعتماداً على ما جاء فيها يوصي الباحثين بما يأتي:

١- عقد دورات تدريبية للمعلمين بهدف رفع كفاياتهم المهنية وخصوصاً في تدريبهم على الاستخدام الامثل للوسائل التعليمية، اعداد الخطط التدريسية، وانتاج الوسائل التعليمية المناسبة للمنهاج، وبناء الاختبارات بمختلف انواعها، واستراتيجيات التدريس والتقويم.

٢- تشجيع المعلمين على استخدام البحوث الميدانية لتطوير ممارساتهم التعليمية داخل الغرفة الصفية.

٣- تنويع المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية التي يستخدمونها وإيجاد آلية مناسبة لمتابعة وتقويم أداء المعلم.

٤- تنمية مهارات المعلمين في تحليل وتقويم الكتاب المدرسي.

جدول ٤

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة حسب متغير المؤهل الدراسي

المجال	أقل من بكالوريوس			بكالوريوس فأكثر			قيمة ت	الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التخطيط	١٥	٢,٧٣	١,١٦	٤٨	٣,٠٢	١,٢٨	٠,٨٥	غ د
التدريب	١٥	٢,٦٠	١,١٢	٤٨	٣,٢٧	١,٠٣	٢,٤٢	غ د
التقويم	١٥	٣,٠٧	١,١١	٤٨	٣,٢٢	١,٠٧	٠,٥٤	غ د
الإدارة الصفية	١٥	٣,٢٠	٠,٨٦	٤٨	٣,٣٥	١,١٢	٠,٥١	غ د
التفاعل مع الزملاء	١٥	٣,٤٧	٠,٦٤	٤٨	٣,٧٠	١,٠٥	٠,٨٦	غ د
المناهج	١٥	٢,٢٠	٠,٩٤	٤٨	٣,٢١	١,٠٥	٣,٦٣	٠,٠١
لوسائل التعليمية	١٥	١,٦٧	٠,٧٨	٤٨	٢,٧٤	١,٠٩	٣,٣٥	٠,٠١
الفاعلية ككل		٢,٧٣	١,٠٩		٣,٢٣	١,١٣	٤,٤٥	٠,٠١

٥- العمل على تكثيف عدد الزيارات الإشرافية للمعلمين بهدف مساعدتهم وتذليل الصعوبات التي يواجهها المعلمون.

المراجع

البدري، طارق عبد الحميد (٢٠٠١). **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**، الاردن: دار الفكر.

البوسعيدي، يحيى بن محمد بن سالم (٢٠٠٢). **دور موجه التربية الإسلامية في النمو المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بسلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

ألأغبري، بدر (٢٠٠٧).**اتجاهات معاصرة في التعليم اليمني**، اليمن: أوان للخدمات الإعلامية.

الحمدان، ربيعة عبد المجيد (٢٠٠٦). دور المشرفة التربوية في تحسين العملية التعليمية عند معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. **معهد الإدارة العامة**، ٥(١٢)، ٢-١.

الشريدة، هارون عبد العزيز (١٩٩٣). **دور المشرف التربوي في تحسين العمليات التعليمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك، الأردن.

النجادات، عواد عيد مطلق (١٩٩١). **دور المشرف التربوي في تحسين الفعاليات التعليمية كما يراها المعلمون في مدارس محافظة معان الثانوية الحكومية.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

حسن، ماهر محمد (١٩٩٥). **دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث بالأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

حسين، سلامة عبد العظيم وعوض الله، سليمان(٢٠٠٦). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي** الاسكندرية: دار الوفاء.

صبح، باسم ممدوح درويش (٢٠٠٥). **تقويم التخطيط للإشراف التربوي لدى المشرفين التربويين كما يراها مديرو ومعلمو المدارس الثانوية في محافظات شمال فلسطين**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

عايش، أحمد جميل (٢٠٠٨). **تطبيقات في الإشراف التربوي**، عمان: المسيرة للنشر والتوزيع.

عقيلات ، هند ناصر أحمد (٢٠٠٢). **درجة تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف في الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظات الشمال** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، الأردن.

عيسان، صالحة عبدالله (١٩٩٣). الإشراف التربوي للطلاب المعلمين في سلطنة عمان واتجاهات تطويره، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٩(١٥)**، ٥٩ - ٦١.

الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٥). **الإشراف التربوي (مفاهيمه، أهدافه، أساليبه)**، عمان: دار الشروق.

الطعاني، حسن احمد(٢٠١٢). واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك، **مجلة جامعة دمشق، ٢(٢٨)**، ٤٥٣-٤٨٩.

العوفي، محمد بن على بن مسعود (٢٠٠٠). **واقع الإشراف التربوي بالتعليم العام في سلطنة عمان واتجاهات تطويره.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الأسدي ،سعيد جاسم، وإبراهيم ، مروان. (٢٠٠٦)**. الإشراف التربوي** عمان: دار الثقافة.

مريزيق، هشام يعقوب. (٢٠٠٨). **الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق** ، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

أبو غربية، إيمان. (٢٠٠٩). **الإشراف التربوي (مفاهيم، واقع، آفاق)**، عمان: دار البداية.

عبد الهادي،جودت عزت. (٢٠٠٢). **الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه (دليل لتحسين التدريس)**، عمان: الدار العلمية.

آل فنة، فهد بن علي بن حمد. (٢٠٠٢). **كفايات المشرفين التربويين كمدربين في سلطنة عمان من وجهة نظر المتدربين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٧). **الإشراف التربوي بين المشرف، المدير، المعلم**، ط١، دار صفاء، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٥). **دليل الإشراف التربوي**، سلطنة عمان، مسقط.

وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٧). **برنامج التعليم ما بعد الأساسي للصفين الحادي عشر والثاني عشر**، الملحق المرافق للقرار الوزاري رقم ١٦٠/٢٠٠٧م.

Dew, D. (1994). Teacher perceptions of the role know ledge in the supervisory process (PhD) dissertation, *Dissertation Abstract international, 54 (8)*, 70 – 80.

Hoy, W. (2005).*Effective Supervision Theory into Practice*. Boston: Mc Grawhel.

Ormston, M., Brimble, N. & Show, M. (1995). Inspection and change: Help or hindrance for the classroom teacher, *British Journal of In-Service Education*, *213,*311-318.

Pajak, E. (1990). Dimensions of supervision. *Educational Leadership*, *481*, 78-81.

Johnson, F. (1997). Educational supervision effectiveness according to management by objectives. *(ERIC Reproduction Document Service)* NED330520.

Isahq, K. (2009). Supervision and evaluation: principals, worst nightmare. National Journal for Publishing and Mentoring, (Unpublished Ph.D. dissertation), *Dissertation Abstract International*. No (507583).

Johns, V. (2001). An analysis of supervisory tasks performed in elementary school. (Doctoral Dissertation, University of Connecticut). *Dissertation Abstract International*. 46-599-A.

Ovando, M. and Huckestein, M.(2003) **.**Perceptions of the role of the central office supervisors in exemplary Texas School Districts, *Partnership in Learning*, *203*, 343-360 .

Sullivan, S. (2010). *Supervision that improves teaching.* California: Crown Press.